

واجهة المكتبات

شاباً بشعر طويل، يحلم بأن يصبح كاتباً. سيخبرنا كيف سافر عبر العالم هرباً من الدكتاتورية العسكرية البرازيلية وبحثاً عن الحرية والروحانية.

يعتبر شريف مجدلاي (1960) من ابرز الكتاب اللبنانيين الفرنكوفونيين الذين يستعدون تاريخ لبنان بمطباته وتحولاته العنيفة الى مناخاته السردية. روايته "فيلا النساء" التي صدرت بالفرنسية، فازت بجائزة "جان جيونو" العربية للعام 2015. اخيراً، انتقلت الرواية الى لغة الضاد عن "دار هاشيت نوفل"، لتستدعي تاريخنا الدموي من خلال سائق يعمل لدى رجل اعمال لبناني في لبنان ييوح له بأسراره، التي تشكل مرآة لتزجديا بلد مزقته النزاعات الاهلية والطائفية. ضمن هذا الاطار، يمر الكاتب على طبيعة المجتمع اللبناني، وتركيبته، وعاداته وتقاليده، متوقفاً عند العوامل التي ساهمت في ازدهاره الاقتصادي في احدى الحقبات، قبل ان تأتي الحرب الاهلية لتبتلع كل شيء. انها رواية لتاريخ لبنان الحديث بأسلوب سردي.



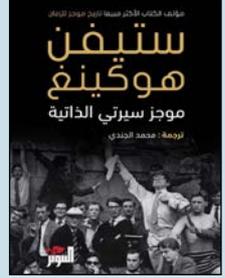
يتنوع نتاج هنا فرح حلال الابداعي بين الشعر والقصة والرواية. ابنة البترون المقيمة في الامارات، اصدرت حتى الآن عشرة اعمال تتوعت بين القصة والشعر والرواية. عن "دار الفارابي" التي اصدرت لها اربع روايات في السابق، ها هي تطرح روايتها "جميلة" التي تدور في مناخات القرية ومبادئها وقيمها على رأسها التمسك بالارض والذود عنها في وجه الغزو.



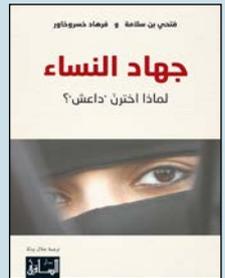
ينتمي محمد علي شمس الدين (1942) الى شعراء جبل عامل. بدأ مسيرته الابداعية باكراً ليحجز مكانته في طليعة شعراء الحداثة في العالم العربي منذ العام 1973 حتى الآن. بعد 23 ديواناً، ها هو يصدر مجموعة شعرية جديدة بعنوان "كرسي على الزبد" ("دار الآداب"). الديوان الذي ينقسم الى ثلاثة محاور هي "اغاني الكورس" و"تسع قصائد الى حافظ" و"مقاطع الى الجميل"، كناية عن حواريات يقيمها شمس الدين مع شعراء من تراثنا الشعري والابداعي كامرئ القيس، الى جانب وجوه معاصرة كالشاعر الراحل جوزف حرب، اضافة الى تيمات فلسفية ووجودية تطبع العمل.



ستيفن هوكينغ (1942 - 2018) ليس غريباً على العالم العربي، اذ صار اشهر من نار على علم حين اعلن رفضه المشاركة في مؤتمر اقيم في اسرائيل عام 2013 تنديداً بسياسة الكيان العربي الوحشية وتضامناً مع القضية الفلسطينية. اعتبر هذا البريطاني من ابرز علماء الفيزياء النظرية وعلم الكون على مستوى العالم، وقد انتقلت سيرته الفذة والفريدة الى الشاشة الكبيرة مرات عدة. اليوم، تطرح "دار التنوير" سيرته بالعربية تحت عنوان "ستيفن هوكينغ: موجز سيرتي الذاتية" (ترجمة محمد الجندي). رحلة في عقل فذ ومضيء وخلق وشخصية اعتبرت قدوة في التحدي والصبر ومقاومة المرض، خصوصاً مع اصابته بالشلل التدريجي. الى جانب اهتماماته العلمية، كان شخصاً ملتزماً ومناضلاً، دعا الى السلام العالمي وشارك في تظاهرات ضد الحرب على العراق، وحمل لواء الطفولة المعذبة.



حوالي 500 امرأة اوروبية اخترن اللحاق بـ"داعش". ما السبيل تلى فهم هذه الظاهرة والاتساع الذي عرفته في اوروبا؟ وما هي دوافع هؤلاء الشبابات بل الفتيات الصغيرات احياناً؟ اسئلة يجيب عنها كتاب "جهاد النساء: لماذا اخترن داعش؟" ("دار الساقى") للمفكرين التونسي فتحي بن سلامة والايرواني فرهاد خسروخاور. عبر مقاربتين اجتماعية ونفسية تحليلية، يُقدّم هذا الكتاب تحليلات مستندة الى معايير موضوعية، كالسن والطبقة الاجتماعية ومكان الإقامة والانتماء الى ثقافة اسلامية. ويسلط الضوء على البواعث الذاتية وراء الانتساب الى هذا النظام القمعي والعنيف الذي ينكر على الشبابات مكتسبات تحرّر المرأة، لكنه في المقابل يمنهن خلاصاً على هيئة شعور بالوجود، كزوجة لمقاتل منذور للموت، او أم لـ"اشبال" منذورين للمعركة.



شكّل الكاتب البرازيلي باولو كويلو (1947) حالة خاصة في المشهد الادبي العالمي، اذ حققت رواياته مبيعات قياسية وترجمت الى لغات المعمورة كلها، بفضل سهولتها وبساطة العيش والوجود التي تبشر بها. روايته الاخيرة "هيبى" (2018) سرعان ما ترجمت الى العربية وصدرت عن "شركة المطبوعات للتوزيع والنشر". في هذا العمل، يروي لنا كويلو سيرته، حين كان

